

الجالسين بجوارها وتمشى نحو الباب وهى تفكر : « انى على ثقة أنه سيحاضر لمدة ساعة ، كنت سأمكث لى لم يكن قد تأخر ، الا اننى الآن لا أستطيع أن أدعه ينتظر أكثر من ذلك » .

من هو ؟ ٠٠ يبدو أن شئونا عاطفية قد تدخلت هنا ، تمر الفتاة بحذى المقاعد وهى تفكر : « صحيح ان المدرس يرانى أغادر الفصل دون اذن ، لكنى لا أظن انى مخطئة تنص القواعد على أن الطلاب أحرار يحضرون الدروس ان شاءوا أو لا يحضرون » ، عيناها الزرقاوان تودعان الفصل .

يبدأ المدرس : « حسن ، سيداتى وسادتى ، لم تخبرونى بعد ما تودون أن نناقش اليوم » .

ثمة لغط ، العديد من الطلاب ينظرون بساعاتهم ويتبعون الحسناء ذات العيون الزرقاء ، هل أسرهم سحر عينيها ؟ أم هل بدأ الفصل والمدرس جميعا فى نظرهم بلا قيمة أيضا ؟ يمشون ولا أكاد أتصور أو أحس وجاهتهم ، كان من الأفضل لكم أن تتبعوهم بأنفسكم بدلا من التلصص خلل نوافذ الفصل من يدرى ؟ ربما حظيتم بموعد مع الحسناء ذات العيون الزرقاء ، أو بصداقات مع الطلاب المتهربين وتكتشفون سبب تهربهم .

يبدأ المدرس : « حسن ، أراكم لاتستطيعون التوصل